إثيوبيا ترفض الخطة المصرية لتشغيل سد النهضة

السيسي يستقبل حمدوك ويؤكد دعمه لاستقرار السودان

الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك

سد النهضة

القاهرة – «وكالات» : استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الأربعاء، في القاهرة عبدالله حمدوك، رئيس الوزراء السوداني، في أول زيارة له لمصر بعد توليه منصبه.

وذكر السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء على دعم مصر لأمن واستقرار السودان، ومساندتها لإرادة وخيارات الشعب السوداني.

وذكر أن السيسي أبلغ حمدوك بتقديم كافة سبل الدعم للأشقاء في السودان، مضيفاً أنه تم الاتفاق على سرعة تنفيذ المشروعات التنموية المشتركة، كالربط الكهربائي وخط السكك الحديدية، ودعم التعاون الثنائي في إطار ثابت من الاحترام للتبادل والمصلحة المشتركة.

من جانبه، أعرب حمدوك عن تقديره للدعم المصري للسودان، إقليمياً ودولياً، داعياً للتطلع للاستفادة خلال المرحلة المقبلة من الخبرات المصرية في مجال المشروعات التنموية والإصلاح الاقتصادي.

إلى ذلك، ذكر بيان للرئاسة المصرية أن الرئيس السيسي أكد على الروابط الأزلية التي تجمع شعبي وادي النيل، والترابط التاريخي بين مصر والسودان، ووحدة المصير والمصلحة المشتركة.

وأعرب الرئيس السيسي عن التقدير لنجاح السودان في تجاوز المرحلة الراهنة الهامة من تاريخه، وبدء مسار العمل الحقيقي نحو تحقيق آمال وتطلعات الشعب السوداني الشقيق في التنمية، مؤكداً حرص مصر على عودة السودان لدوره الطبيعي في محيطه الإقليمي والعربي والإفريقي، فضلاً عن مواصلة التعاون والتنسيق مع السودان في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل.

واستعرض حمدوك تطورات الأوضاع في السودان والجهود المبذولة للتعامل مع المستجدات في هذا الصدد، معرباً في هذا الخصوص عن تقدير بلاده للدور الريادي لمصر بالمنطقة والقارة، خاصة من خلال رئاستها الحالية للاتحاد الإفريقي، والذي أفضى مؤخراً إلى صدور قرار رفع تعليق عضوية السودان داخل الاتحاد، وساهم بالتبعية في دفع الجهود القائمة لمؤازرة السودان على النجاح في تحقيق استحقاق المرحلة الراهنة.

وخلال اللقاء، تم التوافق بين الجانبين خلال اللقاء حول استمرار التنسيق المتبادل والتشاور المكثف بهدف دفع التعاون المشترك لصالح البلدين والشعبين الشقيقين عن طريق الاستغلال الأمثل للفرص والآليات المتاحة، لتعزيز التكامل بينهما على مختلف الصعد، لا سيما الاقتصادية والتجارية، وكذا الربط الكهربائي والربط السككي، إلى جانب دعم وبناء القدرات السودانية في كافة القطاعات.

من ناحية أخرى رفضت إثيوبيا الأربعاء اقتراحاً مصرياً لتشغيل سد النهضة على نهر النيل، الأمر الذي يعمق النزاع بين البلدين بسبب المشروع الذي يتكلف 4 مليارات دولار.

وفي مؤتمر صحافي بالعاصمة الإثيوبية اديس ابابا، وصف وزير المياه والري والطاقة سيلشي بيكيلي خطة مصر، بما في ذلك حجم المياه التي تريد أن يسمح السد بتصريفها سنوياً بـ«غير مناسبة».

وقال: «الاقتراح المقدم من مصر تقرر من جانب واحد... لم يأخذ بعين الاعتبار اتفاقياتنا السابقة».

وأضاف «لا يمكن أن نوافق على ذلك... سنعد اقتراحنا».

وصُمم «سد النهضة العظيم»، الذي أعلنته اديس ابابا في 2011، ليكون حجر الزاوية في مساعي إثيوبيا لتصبح أكبر مصدر للطاقة في افريقيا، إذ سينتج أكثر من 6000 ميغاوات.

ويختلف البلدان على حجم المياه التي ستتدفق سنوياً إلى مصر وكيفية إدارتها عند الجفاف.

وتعتمد مصر على النيل لتلبية 90% من حاجتها من المياه العذبة، وتريد أن يسمح خزان السد بتصريف كمية من المياه أكبر مما تريد إثيوبيا، إلى جانب نقاط خلاف أخرى.

وقال سيلشي: «الخبير المصري لا يمكنه السيطرة على سدنا» ووصف الخطة المصرية بـ«انتهاك محتمل لسيادة» إثيوبيا.

ولم يذكر سيلشي كمية المياه التي ترغب إثيوبيا في تصريفها، لكن مصر تريد تدفق ما لا يقل عن 40 مليار متر مكعب من السد سنوياً.

وقالت إثيوبيا إن السد سيبدأ إنتاج الطاقة بنهاية 2020، ليعمل بكامل طاقته بحلول 2022.

القضاء التونسي يرفض طلب إخلاء سبيل المرشح الرئاسي نبيل القروي

نبيل القروي

تونس – «وكالات» : رفض القضاء التونسي اليوم الأربعاء طلبا جديدا للافراج عن رجل الاعمال الموقوف نبيل القروي الذي تأهل لخوض الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، وفق ما افاد أحد محاميه.

وقال المحامي كامل بن مسعود الذي تقدم الثلاثاء امام قاضي التحقيق بطلب للإفراج عن القروي «رفض القاضي اتخاذ قرار معتبرا ان الأمر ليس من اختصاصه»، وأضاف «سنستأنف».

سليماني في بغداد لإعادة تشكيل ميليشيا «الحشد الشعبي»

قائد ميليشيا فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني

بغداد – «وكالات» : قالت مصادر مطلعة، إن قائد ميليشيات فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، أبلغ رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي بنيته إعادة تشكيل هيئة رئاسة ميليشيا «الحشد الشعبي».

ولم يستبعد مصدر موثوق من ديوان رئاسة الحكومة العراقية، وفق صحيفة عكاظ السعودية أمس الخميس، تجميد رئيس الحشد فالح الفياض وتكليف نائبه أبو مهدي المهندس بالرئاسة.

ولم تتضح بعد طبيعة اجتماعات سليماني في بغداد مع قيادات الحشد، إلا أنه استجاب لدعوة فصائل عديدة في الحشد تطالب بإقالة الفياض بسبب موقفه بعد الهجمات بطائرات دون طيار على معسكرات الميليشيا وتردد أنها إسرائيلية، بحسب المصادر.

وكشفت وسائل إعلام عراقية، أن قائد فيلق القدس زار سراً بغداد هذا الأسبوع والتقى قادة ميليشيات عراقية موالية لإيران، لدعوتها إلى استهداف المصالح الأمريكية في العراق.

مسؤول في البنتاغون : واشنطن مستمرة في تسليح الأكراد السوريين

مسلحة من القوات الكردية في سوريا

واشنطن – «وكالات» : أعلن مسؤول في البنتاغون الأربعاء أن الولايات المتحدة مستمرة في إرسال أسلحة ومركبات عسكرية للمقاتلين الأكراد في سوريا لمواصلوا محاربة تنظيم داعش، وذلك رغم من إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا على الحدود مع تركيا.

وقال مدير مجموعة العمل في البنتاغون حول مكافحة تنظيم داعش كريس مايرز: «مستمرون في توفير أسلحة ومركبات خصيصا لتلبية احتياجات قوات سوريا الديموقراطية، وخاصة لمهمة القضاء على تنظيم داعش».

وأضاف في مؤتمر صحافي «نحن شفافون للغاية حول ماهية تلك الإمدادات، نقدم شهرياً إلى تركيا تقريراً عن ماهية الأسلحة والمركبات».

وأتى تصريح المسؤول الأمريكي، بعد تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشن عملية «للقضاء» على التهديد الذي تمثله وحدات حماية الشعب الكردية، المدعومة من الولايات المتحدة.

وهدد أردوغان مراراً بشن عملية عسكرية في مناطق سيطرة الأكراد في شمال شرق سوريا ضد طول الحدود بين الأكراد السوريين وتركيا، تضم أبرز المدن الكردية.

ورحبت أنقرة بالاقتراح لكنها أصرت على أن تتولى بنفسها إدارة المنطقة، الأمر الذي يرفضه الأكراد بالمطلق.

وفي معرض عرضه للتقدم المحرز بين واشنطن وأنقرة على صعيد إقامة المنطقة الآمنة، قال مايرز الذي فضل الحديث عن «آلية أمنية» إنه حتى الآن سير الجانبان نهاية العام الماضي إنشاء «منطقة آمنة» بعمق ثلاثين كيلومترا على طول الحدود بين الأكراد السوريين وتركيا، تضم أبرز المدن الكردية.

ورحبت أنقرة بالاقتراح لكنها أصرت على أن تتولى بنفسها إدارة المنطقة، الأمر الذي يرفضه الأكراد بالمطلق.

وفي معرض عرضه للتقدم المحرز بين واشنطن وأنقرة على صعيد إقامة المنطقة الآمنة، قال مايرز الذي فضل الحديث عن «آلية أمنية» إنه حتى الآن سير الجانبان بالضرورة أمراً يجعل سكان شمال شرق سوريا أقل أماناً».

وبدأت تركيا وحلفاؤها السوريون عملية عسكرية في 9 أكتوبر الماضي ضد الأكراد السوريين، بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب قواته من شمال سوريا، ما مهد الطريق أمام الهجوم التركي.

وأسفرت العملية عن سيطرة أنقرة وحلفائها على شريط حدودي بطول 120 كلم بين رأس العين وتل أبيض، قبل أن تتوصل أنقرة وواشنطن في 17 أكتوبر إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة 120 ساعة، تم تمديده لاحقاً.

وبموجب الاتفاق، انسحبت القوات الكردية من المنطقة الحدودية، وبدأت القوات التركي خمس طلعات مشتركة بطائرات مروحية في سماء المنطقة، وسيرا أول دورية برية مشتركة في 8 سبتمبر الجاري.

وبالإضافة إلى ذلك، أزيل العديد من التحصينات الكردية، واستبدل مقاتلون أكراد بآخرين عرب، حتى «لو كان لا يزال هناك أفراد من وحدات حماية الشعب في المنطقة»، بحسب مايرز.

وشدد المسؤول الأمريكي على أن «إزالة التحصينات ليست المتحدة على حاله، هدفنا هو عودة اللاجئين بشكل آمن وطوعي وكريم ومستدير».

وأضاف أن هذا الأمر لا يمكن أن يكون إلا «بدعم من الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية أخرى» و«بالتعاون مع تركيا وشركائنا في سوريا».

وكان أردوغان قال الأربعاء إن نحو 3 ملايين لاجئ سوري يمكنهم العودة إلى «المنطقة الآمنة» التي تسعى أنقرة إلى إقامتها في شمال سوريا.

إيطاليا: الأزمة الليبية مصدر قلق كبير لنا

روما – «وكالات» : قالت الحكومة الإيطالية، إن «الأزمة الليبية لا تزال تمثل مصدر قلق كبير بالنسبة لها، وأن حلها يمثل مصلحة وطنية أساسية»، حسبما أفادت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية الرسمية.

وذكرت مصادر من رئاسة مجلس الوزراء الإيطالي عقب لقاء جمع بمقر الحكومة رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي فايز السراج، أن «استقرار هذا البلد والمنطقة بأسرها، ورفاهية الشعب الليبي، كان وسيظل في لب عمل حكومة كونتي».

وعلمت المصادر أنه خلال الاجتماع، أكد كونتي «دعم إيطاليا لحكومة الاتفاق الوطني». وفي الوقت نفسه الدعوة لمواصلة القيام بدور نشط في مجال العودة إلى مسيرة سياسية فاضلة وسلمية، كما أشارت إلى أن «الإرهاب يمثل مصدر قلق دولي»، وأن «كونتي قد دعا، كما حدث في مناسبات سابقة، السراج إلى بذل جهد كبير لمواجهة فلول التطرف الموجودة بين الميليشيات».

ونوهت المصادر إلى أن إيطاليا تشجع مقاربة شاملة مع جميع المكونات الليبية والمجتمع الدولي، وهي تدعم بشكل ثابت، حكومة الوفاق الوطني كحكومة شرعية ومعترف بها دولياً، وأوضحت أنه «في الوقت نفسه، لا يمكننا إلا أن نعتبر سلطات برقة، والتمثيلات الليبية الأخرى، محاورين في عملية البحث عن حل سياسي، للأزمة الدائرة في البلاد».

وشددت المصادر الحكومية الإيطالية على أن «إيطاليا تؤمن بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للأزمة الليبية، وأن الحل السياسي هو الحل الوحيد المستدام حقاً». واختتمت بالقول إنه «لهذا الهدف، شجعنا جميع الأطراف المعنية مراراً وتكراراً على كسر حلقة العنف والعمل بحسن نية من أجل وقف دائم لإطلاق النار».

وذكرت أن مبادرة نيويورك التي تؤيدها إيطاليا وفرنسا بشكل مشترك تحت رعاية الأمم المتحدة، يمكن أن توفر إشارة مهمة للتماسك الدولي، وإلقاء الضوء على طريق نريد مشاطرته بشكل حقيقي».

وأضافت أن «الاجتماع المقرر عقده بين كونتي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ستتخذ ليبيا فيه شطراً أساسياً»، مبينة أن الأمر يتعلق بإعداد متابعات مفيدة تحضيراً للحدث الدولي التالي.